بسم الله الرحمن الرحيم

The Islamic Resistance Movement
Hamas - Palestine

حركة المقاومة الإسلامية
حماس ـ فلسطين

(هذا بَيانٌ لِلنّاسِ)

عملية (طوفان الأقصى)

حقٌّ مشروع لشعبنا في الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته، وعلى العالم أن يُنصف نضالنا من أجل الحريّة وتقرير المصير

لقد رأى وتابع العالم أجمع، على مدار أكثر من سبعة عقود، كيف تعتدي دولة الاحتلال وحكومتها الفاشية على شعبنا الفلسطيني، بنسائه وأطفاله وشيوخه وعجائزه، قتلاً واعتقالاً وتهجيراً، وكيف تحتل أرضنا وتتغوّل فيها، تهويداً واستيطاناً، وتدنيساً لمقدّساتنا الإسلامية والمسيحية، وكيف تستبيح الدم الفلسطيني، وتُهين حرائرنا، وتنتهك حقوق أسرانا وأسيراتنا، وتقمع مطالبهم العادلة، دون أن يتحرّك، عبر حكوماته ومؤسساته، لتجريم هذه الانتهاكات ووقفها وإنهاء الاحتلال، ما جعل الاحتلال يصعّد أكثر في إرهابه وعدوانه، حتى تعاظَمت هذه الانتهاكات والجرائم، وبلغت حداً لا يمكن السكوت عنه، من خلال:

أولاً: استمرار وتصاعد انتهاكات المستوطنين الإرهابيين بحق المسجد الأقصى المبارك، وتكرار اقتحاماتهم الاستفزازية، بحماية قوات الاحتلال، وبمشاركة وزراء في حكومة الاحتلال الفاشية، ومنع المصلّين المسلمين والاعتداء عليهم، واستغلال الأعياد اليهودية لمحاولة فرض وتثبيت أمر واقع، من تقسيم زماني ومكاني للمسجد الأقصى، ببناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه.

ثانياً: مُضي الاحتلال في سياسة التغوُّل الاستيطاني في عموم الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة؛ عبر عمليات سرقة مُمنهجة لأراضينا المحتلة، وإقرار العديد من المشاريع الاستيطانية التوسّعية، وشرعنة الكثير من البؤر الاستيطانية العشوائية التي أقامها مستوطنون على أراضي مواطنينا في الضفة الغربية المحتلة، في تحدّ واضح للمجتمع الدولي، ومقرّرات الهيئات الأممية التي تجرّم الاستيطان.

ثالثاً: تصعيد الاحتلال انتهاكاته وجرائمه ضد أسرانا الأبطال في سجونه، الذين أفنوا زهرة شبابهم وراء القضبان؛ حيث يتعرَّضون لأبشع عمليات القمع والانتهاكات الهمجية، بعد ترجمة تحريض الوزير الإرهابي بن غفير بحقهم، إلى ممارسات إجرامية في السجون، جعلتهم يعيشون أسوأ ظروف الاعتقال، من قمع وعزل وتنكيل.

رابعاً: الحرب الوحشية التي تشنّها حكومة الاحتلال الفاشية على أهلنا في الضفة الغربية المحتلة؛ من خلال الاقتحامات المتكررة للمدن والقرى والمخيمات، والمداهمات والاعتقالات اليومية، وسياسة الفصل والتمييز العنصري والتطهير العرقي، كما أنَّ استمرار الحصار الجائر على قطاع غزَّة منذ أكثر من ستة عشر عاماً، وما خلّفه من آثار كارثية على أكثر من مليوني مواطن فلسطيني.

إنَّنا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وأمام هذا التغوّل الصهيوني وحربه المفتوحة على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وانطلاقاً من مسؤوليتنا في الدفاع عن حقوقنا المشروعة التي كفلتها كل الشرائع السماوية، والأعراف والقوانين الدولية، نؤكّد أنَّ معركة (طوفان الأقصى)، هذه الملحمة التاريخية الكبرى التي تسطرها كتائب الشهيد عزّ الدين القسام والمقاومة الفلسطينية، ويحتضنها شعبنا على امتداد الوطن وخارجه، هي حقٌّ مشروع لشعبنا في الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته، في ظل استمرار عدوان الاحتلال وصمت وتقاعس العالم في وضع حدّ لإرهابه المتصاعد، وتنكرّه لكل حقوق شعبنا وتطلعاته في تحرير أرضه وتحقيق العودة إليها.

وفي هذا السياق، فإنَّنا نجدّد دعوتنا إلى دول العالم كافّة، إلى تحمّل مسؤولياتها السياسية والإنسانية، في إنصاف شعبنا ودعم نضاله المشروع من أجل الحريّة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، وإنهاء أطول وأخطر احتلال إحلالي مستمر في العالم.

حركة المقاومة الإسلامية ـ حماس

الإثنين: 24 ربيع الأول 1445 هـ

الموافق: 09 تشرين الأول/ أكتوبر 2023م

https://hamas.ps/ar/p/18219